مجلة المصباح
في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا
El Mesbah Journal
in Psychology, Education Sciences, and Orthophony

المجلد: (1)
العدد: (1)
مارس 2021

دور الأخصائي النفسي المدرسي في التدخل والتكفل بالمشكلات السلوكية والنفسية والمدرسية

Study delay "concepts, diagnosis and treatment The role of the school psychologist in intervening and taking care of behavioral, psychological and school problems

ط.د عبد الكبير حنان [1] *
1جامعة محمد بوضياف _المسيلة hanan.abdelkabir@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2020/11/21 تاريخ القبول: 2021/02/17 تاريخ النشر: 2021/03/01

الملخص:

تحتل برامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي مكانة هامة في العملية التربوية من أجل بناء شخصية التلاميذ بناءً متكاملاً في مختلف جوانب شخصيتهم، ولذلك وجب الاهتمام بهم ومساعدتهم على تنمية إمكاناتهم وقدراتهم وحل مشكلاتهم وتحقيق التكيف والتوافق النفسي لديهم، ولكي يتحقق ذلك وجب توفر أخصائي نفسي مدرسي قادر على تقديم مختلف الخدمات الإرشادية لهم.

وعليه يعتبر الأخصائي النفسي المدرسي ضرورة ملحة فرضتها الظروف الاجتماعية التي تعيشها مختلف الدول، والجزائر كغيرها من الدول سارعت إلى تعيين وظيفة أخصائي نفسي مدرسي مؤهل تأهيلاً أكاديميًا، حاصل على شهادة الليسانس في أحد تخصصات علم النفس، له من الخبرة والمعلومات ما يؤهله لأداء دوره على أكمل وجه، من خلال تقديم خدمات نفسية واجتماعية وتربوية لمختلف الفئات العمرية في المدارس، يمتاز بصفات شخصية وقدرات لحل المشاكل النفسية والسلوكية والمدرسية لكل من الطفل والمراهق في الوسط المدرسي، التي تنعكس نتائجها على مستواه الدراسي فتؤدي به إلى صعوبات في التعلم أو الرسوب أو التسرب المدرسي، ناهيك عن المشكلات النفسية كالخوف والقلق والاكتئاب.

ولقيام الأخصائي النفسي المدرسي بدور إيجابي وجب توفر مناخ نفسي مدرسي ملائم، إضافة إلى توفير مختلف الوسائل والأدوات، حتى يقوم بتقديم خدمات علاجية وبرامج ارشادية تراعي الفروق الفردية إضافة إلى

*- المؤلف المرسل: عبد الكبير حنان، الايميل: hanan.abdelkabir@univ-msila.dz

استخدام مختلف أساليب العلاج النفسي التي تهدف لتعديل السلوكات غير المقبولة، بتطبيق الاستراتيجيات المناسبة في تشخيص وعلاج مختلف المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ في الوسط المدرسي، إضافة إلى تكافل جميع العاملين في الوسط المدرسي من معلمين وإدارة من جهة والأولياء من جهة أخرى بغرض تحقيق التكيف والتوافق النفسي للتلاميذ مع أنفسهم ومع بيئتهم، من حيث إمدادهم بالمعلومات الكافية، التي تساعدهم على التوافق والاندماج في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الأخصائي النفسي المدرسي، التدخل والتكفل، المشكلات السلوكية والنفسية والمدرسية.

Abstract:

Psychological and educational guidance and guidance programs occupy an important place in the educational process in order to build the personality of students integrated in different aspects of their personality, so it is necessary to take care of them and help them to develop their potential and abilities and solve their problems and achieve their adjustment and psychological compatibility, and to achieve A school psychologist must be able to provide them with various counseling services.

Accordingly, the school psychologist is an urgent necessity imposed by the social conditions of different countries, and Algeria, like other countries, hastened to appoint the position of an academically qualified school psychologist, who holds a bachelor's degree in one of the disciplines of psychology, with the experience and information that qualifies him. To perform its role to the fullest, through the provision of psychological, social and educational services for different age groups in schools, characterized by personal qualities and abilities to solve psychological, behavioral and school problems for both the child and the adolescent in the school environment, whose results are reflected in his school level, leading him to difficulties in Learning, failing or dropping out of school, not to mention psychological problems such as fear, anxiety and depression.

In order to play a positive role, the school psychologist must provide an appropriate school psychologist, in addition to providing various means and tools, in order to provide therapeutic services and Counseling programmers that take into account individual differences, in addition to the use of various methods of psychotherapy aimed at modifying unacceptable behaviours, Applying appropriate strategies in diagnosing and treating the various problems that students face in the school environment, in addition to the solidarity of all the workers in the school environment,

teachers and management on the one hand and parents on the other in order to achieve the adjustment and psychological compatibility of students with themselves and their environment, in terms of Provide them with adequate information, which helps them to integrate into society.

key words: School psychologist, intervention and care, behavioral, psychological and school problems.

مقدمة:

يمر كل فرد خلال مراحل نموه بفترات حرجة، وكل فترة تتميز بتغيرات فيزيولوجية ونفسية تؤثر على حياته وعلى تواصله مع الآخرين، لذلك يحتاج فيها إلى التوجيه والإرشاد وأهم هذه الفترات هي انتقال الفرد من المنزل إلى المدرسة وتدرجه فيها من مرحلة إلى أخرى، يكتسب خلالها الكثير من المعارف والخبرات والسلوكات التي تصقل مواهبه وتنمي استعداداته وتثري خبراته، غير أن فترات الانتقال هذه قد يتخللها صراعات وإحباطات، وقد يلونها القلق والخوف من المجهول والاكتئاب، وهذا يتطلب إعداد الفرد إعدادا جيدا ليفهم قدراته واستعداداته ويكون قادرًا على حل مشكلاته.

وعليه أصبح لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي مكانة هامة في العملية التربوية، من أجل بناء شخصية التلميذ بناءً متكاملاً، حيث يعد الاهتمام بتوفيرها دليلاً على الاهتمام بالتلاميذ، ومساعدتهم لتنمية إمكاناتهم وقدراتهم، وتحقيق التوافق النفسي لديهم، ولعل ما يزيد من أهمية هذه البرامج ما أصبحت تمثله المشكلات السلوكية من قلق وإزعاج للإدارة المدرسية وللأساتذة وللآباء على حد السواء، وصارت عائقًا للسير العادي للنشاط التعليمي داخل المؤسسات التربوية، وانحرافًا للتلاميذ ذوي المشكلات السلوكية عن الأهداف التي يحضرون من أجلها إلى المدرسة، الأمر الذي يتطلب الدراسة والفهم للتعرف على طبيعة تلك المشكلات.

وحتى يتحقق ذلك فلا بد من وجود أخصائي نفسي مدرسي قادر على تقديم الخدمات الإرشادية للتلاميذ على أفضل وجه، وهذا الأخير لن يتمكن من القيام بدوره الإرشادي داخل المدرسة بشكل جيد دون أن تتوافر فيه مجموعة من الخصائص والسمات (طبيعة التكوين، الخبرة)، والتي تجعله قادرًا على تحديد حاجيات التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية من العملية الإرشادية، والتحكم في أساليب وتقنيات حل تلك المشكلات.

غير أن ذلك لا يتأتى إلا إذا كانت الظروف داخل بيئة العمل تساعد على أداء مثل تلك المهام أي أن يكون المناخ داخل المدرسة مناخًا مناسبًا بما يتضمنه من تفهم لطبيعة دور الأخصائي النفسي المدرسي في المدرسة، وتعاون زملائه معه، ودعم الإدارة له ولبرامج التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي وكذلك إقبال التلاميذ على الاستفادة مما يقدمه من خدمات، وتعاون أولياء الأمور معه من أجل صالح التلاميذ، وكذلك بما يتضمنه هذا المناخ من إمكانات متاحة **(ساعد وبركات، 2014، ص ص.34-35)**.

- **الإشكالية:**

يعد التعليم من أهم القطاعات الحيوية والمنتجة في أي مجتمع، لذلك توليه الدول اهتمام خاص وتسخر إمكانياتها من أجل تطويره وتحسينه **(ضياف، 2010، ص.43)**، والمؤسسات التربوية هي من يحقق غايات التعليم وأهدافه، وهي تقوم بالإضافة إلى تلقين المعارف والمعلومات بتوجيه وإرشاد الطلبة وتوعيتهم، وتنمية شخصياتهم من خلال البرامج التي توفرها الخدمات النفسية التي يقدمها الأخصائي النفسي، فالتوجيه والإرشاد النفسي بما يحتويه من برامج كان منذ البداية يعمل على تكييف النشاط التربوي، والقدرات الفردية للتلاميذ، ومتطلبات التخطيط المدرسي، وحاجات النشاط الوطني بما يحقق التوافق، وقد ظهرت الحاجة ملحة لخدمات الإرشاد النفسي مع التقدم العلمي والتكنولوجي وما نتج عنه من تغيرات كبيرة في طبيعة المجتمع وأفراده وتطلعاتهم وقيمهم ومنظومتهم القيمية، وتغير أساليب الحياة وطرق التنشئة الاجتماعية، والأدوار الاجتماعية، وتعقد وسائل التوافق التي ينبغي على الفرد تعلمها، فزادت أعباء الفرد النفسية والوجدانية والمعرفية، فدعت الحاجة لخدمات الإرشاد النفسي حي أنه يسهم بشكلٍ كبيرٍ في تحقيق التوازن وتخفيف هذه الأعباء، ومساعدة الفرد على فهم نفسه وتحقيق التكيف والتوافق **(الدرسي وأحمد، 2019، ص.02)**، ومع ازدياد المشكلات التي تؤدي بالمتعلمين إلى تدني دافعيتهم للتعلم وإلى الفشل الدراسي وسوء التكيف المدرسي وانتشار الآفات الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية والتربوية **(بوعلاق، 2010، ص.92)**.

أصبح للإرشاد والتوجيه النفسي مكانة مهمة في البيئة المدرسية من أجل بناء شخصية الطالب من جميع جوانبها النفسية والمعرفية والاجتماعية، وحيث يعد الاهتمام بتوفير الخدمات النفسية مؤشر على العناية بالتلاميذ ومساعدتهم لنمو قدراتهم وإمكانياتهم والوصول بهم إلى التوافق، فالإرشاد النفسي جانب مهم من جوانب العملية التربوية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ دون استثناء لأنه يدخل في كل مفردة من مفرداتها بدأً بالمعلم، ومرورًا بظهور الكثير من المشكلات التربوية في المدرسة، كل ذلك دعا إلى أن تكون هناك حاجة لخدمات الأخصائي النفسي المدرسي، إذ يسهم بدور إيجابي في تسهيل مهمة إدارة المدرسة وهيئتها التدريسية وفي حل مشكلات التلاميذ وتوجيه سلوكهم **(الدرسي وأحمد، 2019، ص.03)**، فالحديث عن وجود الأخصائي النفسي في المدرسة أصبح ضرورة من ضرورات أي بنية مدرسية صحية ومشجعة وناجحة، حيث أن دوره لا يتوقف على تنفيذ الخطط والبرامج الإرشادية في المدرسة ومتابعة الطلاب المتأخرين والمتفوقين، وذوي الاحتياجات الخاصة بل إن دوره يتجاوز هذه المهمات إلى جوانب أخرى يتطلبها واقع العمل في مجال الإرشاد الطلابي، ولا يمكن إغفاله وتتمثل هذه الأدوار في التواصل المعرفي والبحث، والدور الاستشاري، والوقائي، والاهتمام بالقدوة الحسنة داخل المدرسة، إضافة إلى مساعدة المدرسين على فهم التلاميذ وحل مشكلاتهم والتعامل معهم، لما يقدمه لهم من

مشورة حول مشكلات الفروق الفردية في الأقسام وحول كيفية التغلب على التأخر الدراسي، وكيفية معالجة المشكلات السلوكية **(بوعلاق، 2010، ص ص.91-92)**.

ويعد الأخصائي النفسي المدرسي ركنًا أساسيًا ضمن نطاق الكادر المدرسي، إذ تقع على عاتقه مسؤولية التقييم والتقويم النفسي للتلاميذ، وعلاج حالات الانطواء ومظاهر الخجل والسلوك العدواني وغيرها من الحالات.

لذلك وجب على الأخصائي النفسي المدرسي أن يكون قريبًا من التلاميذ مسايرًا لتطوراتهم الجسمية، ومتابعًا لهم ومراقبًا لسلوكياتهم، كما يلاحظ نسبة غيابهم وحضورهم وكل ما يمكن من أسليب- ضمن أدواره ومهامه- تساعد على الكشف عن مشكلة ما أو حلها والوقاية منها، إضافة إلى اتصافه بالقدرة على تحليل مشكلاتهم ومعرفة الأسباب الحقيقية المسببة لمشكلاتهم المدرسية، وأن يمتلك العديد من المهارات والأساليب لحل هذه المشكلات **(اليحمدي، 2016، ص.19)**.

وأمام تنامي المشكلات النفسية والسلوكية بالوسط المدرسي ، كالعنف المدرسي والإدمان وغيرها، حيث أصبحنا نتصفح يوميًا في جرائدنا عما يحدث من مشاكل داخل الحرم المدرسي فقد جاء في دراسة لوزارة التربية الوطنية نشرتها جريدة الشروق، حول ظاهرة العنف المدرسي دامن 7 سنوات من الموسم الدراسي 2001-2007، حيث تبين من خلالها 8000 أستاذ ومعلم تعرضوا للاعتداء والشرب على أيدي التلاميذ وبنسب مرتفعة في الطور المتوسط بلغت أزيد من 60%، وجاء في خبر آخر لجريدة الشروق أن تلاميذ يتناولون الحبوب المهلوسة ويشنون هجومات على متوسطة بالعلمة.

دون أن ننسى المشكلات الانفعالية والتربوية كصعوبات التعلم: الخجل، القلق والمشاكل الأسرية اليت تؤثر على استقرار التلميذ وتحصيله مما يجعله في حاجة إلى الرعاية والتكفل النفسي من طرف أخصائي نفساني يكون على مستوى المؤسسات التربوية وبهذا فقد أصبح وجوده ضرورة ملحة باعتباره يتعامل مع أهم فئة ألا وهم المراهقون، حيث لا يخفى على أحد مدى المشكلات التي يعنون منها وخاصة فيما يتعلق بعلاقته مع المجتمع بكافة قوانينه، فكان أن تم تعيين أخصائيين في وحدات الكشف والمتابعة إلى جانب الفريق الطبي يتولى مهمة التكفل النفسي بالتلاميذ ومتابعتهم بالوسط المدرسي **(خلف الله، 2017، ص.06)**.

وفي ظل التحولات الاقتصادية والسياسية والديمغرافية تعاني المدرسة الجزائرية من مشكلات مدرسية كغيرها من المدارس الأخرى، لذا عملت الوزارة الوصية على إنشاء وحدات الكشف والمتابعة وألقي على عاتقها مهمة رعاية التلميذ ومتابعة صحته وحمايته من الأمراض والاضطرابات النفسية والانفعالية والمشكلات التربوية والمدرسية، وذلك من خلال الخدمات النفسية التي يقدمها الأخصائي النفسي المدرسي كونه تتوفر فيه سمات مميزة مما جعله شخصًا مؤهلاً لأداء مهنته، وذلك من خلال تلقيه إعدادًا وتدريبًا للقيام بدوره في عملية الكشف والمتابعة والتكفل بالتلاميذ للتخفيف من حدة الاضطرابات والمشكلات التي يعانون منها داخل المؤسسات

التعليمية بغرض تحقيق الصحة النفسية. ومن هنا تتمحور إشكالية الدراسة في العنوان التالي: **"ما دور الأخصائي النفسي المدرسي في التدخل والتكفل بالمشكلات السلوكية والنفسية والمدرسية"**.

- **أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى:

- ✓ التعرف على الأطر النظرية.
- ✓ التعرف على أنوع المشكلات التي يتكفل بها الأخصائي النفسي المدرسي.
- ✓ التعرف على دور الأخصائي النفسي المدرسي في التدخل والتكفل بالمشكلات السلوكية والنفسية والمدرسية.

- **أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تستهدف موضوعًا مهمًا تمثل في دور الأخصائي النفسي المدرسي في التدخل والتكفل بالمشكلات السلوكية والنفسية والمدرسية في تقديم خدمات نفسية من أجل الوقوف على مصادر المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في الوسط المدرسي لتشخيصها والوقاية منها أو علاجها، واكسابهم مهارات متنوعة لمواجهة مختلف المواقف الطارئة التي تعترضهم داخل المدرسة وخارجها.

- **الإطار النظري:**

1- التعريف بمصطلحات الدراسة:

1-1- تعريف الأخصائي النفسي المدرسي:

بقصد بالأخصائي النفسي المدرسي هو ذلك الشخص الحاصل على مؤهل جامعي في علم النفس من أحدى الجامعات الجزائرية والذي يعين من قبل وزارة التربية في وظيفة أخصائي نفسي مدرسي ليقوم بتقديم خدمات التوجيه والإرشاد والنفسي للتلاميذ بالمدرسة **(ساعد وبركات، 2014، ص.47)**.

ويعمل الأخصائيين النفسانيين في المجال المدرسي مع المعلمين وغيرهم لتعزيز النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي للتلاميذ والطلاب، ولتحقيق هذا الهدف قد يشارك في تقديم المساعدة على تخطيط البيئة التعليمية، فيقوم مثلاً بإعداد البرامج المختلفة لمساعدة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة العقلية أو الاجتماعية أو الانفعالية الخاصة. وعادة ما يقوم بتقييم مثل هؤلاء الأطفال، ويضع توصياته حول البرامج الخاصة، أو المعالجات اللازمة، أو تغيير الصف إذا ما دعت الحاجة لذلك، كما أنه يقدم المشورة للمدرسين والإداريين حول السياسات التي تتبعها المدرسة وإدارة الصفوف **(إسماعيل ومصطفى، 2011، ص.06)**.

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن المختص النفسي المدرسي هو شخص مؤهل تأهيلاً عليمًا مخصصًا، حاصل على شهادة الليسانس في علم النفس العيادي، معين من قبل وزارة الصحة ليقدم خدمات التدخل التكفل النفسي بالتلاميذ في وحدات الكشف والمتابعة المتواجدة على مستوى المؤسسات التربوية، حيث يقوم بخلق جسر تواصل بينه وبين الطاقم العامل بالمدرسة من معلمين وإدارة من جهة وبينه وبين الأولياء من جهة أخرى، كل ذلك بهدف تقديم خدمات صحية لأبنائهم في حالة تعرضهم لمختلف المشكلات سواءً كانت نفسية أو سلوكية أو مدرسية.

1-2- تعريف المشكلات السلوكية:

يشير بعض الباحثين إلى وجود ارتباط بين السلوك والمشكل والسلوك المضطرب، فكلاهما يعوق الفرد عن نموه المتكامل، بيد أن هناك فروقًا بينهما في الدرجة فالمشكلة **(Problem)** مرحلة أولية في الاضطراب **(Desorder)** في حين يقرن بعض الباحثين الآخرين بين المشكلات والاضطرابات.

عرف **(Corsini)** السلوك المشكل بأنه السلوك الذي يمثل مشكلة للفرد نفسه، سواءً كانت المشكلة ظاهرة أو كامنة مثل الحساسية الزائدة، الخجل، الجبن، الخوف، أو السلوك الذي يمثل مشكلة للآخرين مثل العنف، العدوان، التبلد الاجتماعي، الجريمة **(ساعد وبركات، 2014، ص ص.47-48)**.

1-3- تعريف المشكلات النفسية:

مثل التي تحدث بسبب إصابة التلميذ بأحد الأمراض الخطيرة أو إعاقات جسدية أو حسية، أو المشكلات النفسية التي تحدث نتيجة لما يعانيه التلميذ من اضطرابات نفسية كالوحدة النفسية، أو السلوك العدواني أو المخاوف المرضية **(عبد العظيم، 2013، ص.60)**.

1-4- تعريف المشكلات المدرسية:

من بينها مشكلة التسرب المدرسي، والرسوب المتكرر وصعوبات التعلم والغياب المستمر وغيرها من المشكلات ذات الطابع المدرسي **(عبد العظيم، 2013، ص.60)**.

1-5- تعريف التكفل:

يعرف التكفل النفسي على أنه عبارة عن علاقة إنسانية أو علاقة علاجية بين شخصين أحدهما يحتاج المساعدة بغية حل المشكلات اليت تروقه أو عبور أزماته التي يعاني منها، يسمى هذا لشخص مفحوص والشخص الآخر فيقدم هذه المساعدة على أساس علمية ومهنية مدروسة ويسمى بالعلاج النفسي **(بن فاضل، 2013، ص.77)**.

كما يعرف على أنه مجموعة من التقنيات العلاجية والمواقف اليتي يستعملها الفاحص، من أجل علاج أي اضطراب نفسي أو اضطرابات سلوكية معتمدًا في ذلك أساليب نفسي في العلاج. كما يبتعد قدر الإمكان عن

الأدوية فيقوم في ذلك على الاختبارات النفسية، ودراسة تاريخ الحالة المرضية للكشف عن السبب الحقيقي للمرض أو الاضطراب الذي يعاني منه هذا الشخص **(عبد المعطي، 1998، ص.165)**.

كما يعرف أيضًا على أنه تلك الممارسات المرتبطة بالصحة النفسية التي تقدم ضمن برنامج مسطر قبليًا يحرص على تنفيذها فريق من المختصين النفسيين موزعين حسب القطاعات الصحية بدءً من الكشف والبحث عن الاضطرابات الظاهرة لدى المتمدرس والمتعلقة إما بجوانب النمو أو التمدرس أو العلاقات داخل المؤسسة التربوية التي يحرص على متابعتها رئيس مخول لذلك في المؤسسات الصحية من أجل دراسة وعلاج الاضطرابات النفسية قبلاً، ويتم الكشف عنها من خلال إحصاء تكرارات عدد حصص الجلسات المتحصل عليها من سجل المتابعات اليومية للمختص النفسي الإكلينيكي المتعلق بالصحة المدرسية **(صافة وعلاق، 2019، ص.05)**.

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن التكفل النفسي هو وسيلة يعتمدها الأخصائي النفسي المدرسي بهدف إقامة تواصل بينه وبين الشخص الذي يعاني من اضطرابات أو مشكلات نفسية أو سلوكية أو مدرسية، فيقوم الأخصائي النفسي بتشخيص اضطراباته ومشكلاته بهدف معرفة أسبابها ومن ثم تحديد استراتيجيات وطرق للتدخل لعلاجها والتقليل من حدتها.

2- خصائص الأخصائي النفسي:

ذكرت الجمعية الأمريكية لعلم النفس مجموعة من الخصائص التي يتميز بها، نورد أهمها فيما يلي:

- ✓ أن يتكون متكونًا في تخصص علم النفس.
- ✓ أن تكون اديه الرغبة في مساعدة الآخرين مهما كانت انتماءاتهم، واحترام حرياتهم وخصوصياتهم.
- ✓ أن يتسم بالتوازن الانفعالي بالدرجة التي تسمح له وتساعده على أداء عمله، وتجعل الآخر يثق به.
- ✓ عدم استغلال الآخرين من خلال المعلومات التي عرفها عنهم.
- ✓ العلاقة الموضوعية المتوازنة مع الأشخاص على أساس تبادل الثقة والاحترام.
- ✓ المصارحة بحدود الممارسة الميدانية المهنية، والإمكانيات المتوفرة **(بن غذفة، 2011، ص ص.45-46)**.

3- أدوار الأخصائي النفسي المدرسي:

يحدد **"ماهر محمود عمر" (1999)** أدوار الأخصائي النفسي المدرسي كما يلي:

أ- يقوم الأخصائي المدرسي بقبول الحالات المحولة إليه بغرض تشخيص مشكلات التعلم التي تعاني منها، وتقديم الاقتراحات والمشورة حول الأساليب الممكنة للتحسين والعلاج.

ب- تقويم الحالات الفردية التي تحول إليه مستخدمًا الوسائل المختلفة للتقويم من مقاييس واختبارات وسجلات وتقارير شخصية، ملاحظات، مقابلات ثنائية، ودراسة الحالة.

ج- يحدد الأخصائي النفسي العوامل التي تسبب الصعوبات والعراقيل في عملية التعلم، باذلاً جهده في إزالتها أو التغلب عليها، كما يحدد العوامل التي تسهم في تسهيل وتيسير عملية التعلم، باذلاً جهده أيضًا في تدعيمها وتقويمها حتى يتسنى للتلاميذ الاستفادة القصوى من هذه العملية (التعلم).

د- يحدد التلاميذ الذين يتميزون بالتفوق الدراسي والتكيف المدرسي، ويعمل على تشجيعهم وتقديم الحوافز لهم، كما يحدد التلاميذ الذين يتصفون بعدم التوافق الدراسي وعدم التكيف المدرسي ويعمل على تخطيط البرامج التي تساعد على التوافق والتكيف مع العمل المدرسي متضمنًا الإرشاد والعلاج النفسي الفردي والجماعي، مستخدمًا الأساليب التقنية والمقاييس النفسية اللازمة.

هـ- يقدم المشورة للمدرسين، المرشدين النفسيين، الإدارة المدرسية، وأولياء الأمور حول الأمراض النفسية والعقلية التي يعاني منها بعض التلاميذ في المدرسة، وكيفية التصرف معهم، ونوعية الأساليب العلاجية المقترحة لهم.

و- يقدم بعض الخدمات الخاصة للمعوقين مثل دراسة الحالة، برامج خاصة متخصصة لرعايتهم، توفير بعض الأجهزة التي يحتاجون إليها، وتنظيم بعض التدريبات المساعدة لهم **(بوعلاق، 2010، ص ص.82-83)**.

4- الأهداف المتوخاة من الخدمات المقدمة من طرف الأخصائي النفسي المدرسي:

للأخصائي النفسي المدرسي أهمية بالغة في الوسط المدرسي، نظرًا في ظل المشكلات والانحرافات والآفات التي يعرفها المجتمع الجزائري كالإدمان والعنف المدرسي وغيرها من المشكلات السلوكية والمدرسية التي تؤدي إلى اضطرابات ومشكلات نفسية يصعب التعامل معها.

ولذلك فأهداف تواجد الأخصائي النفسي المدرسي نجد ما يلي:

- توفير المناخ الصحي للطالب للاستفادة بأكبر قدر من العملية التعليمية.
- تنمية شخصية لطالب في جوانبها المختلفة الجسمية، العقلية الوجدانية، والسلوكية.
- تقديم الخدمات النفسية والإرشادية كحالات الاضطرابات النفسية البسيطة.
- تبصي التلاميذ بصور الانحرافات المختلفة وما يترتب عليها من صور التدهور النفسي والاجتماعي.
- مساعدة التلاميذ على التصرف وفق قدراتهم وميولهم وتدريبهم على أساليب جديدة في التفكير والبعد عن التفكير الإنحرافي.
- مساعدة التلاميذ على أن يكونوا أشخاصًا إيجابيين من خلال تعزيز الثقة بالنفس لديهم وتكوين أفكار إيجابية حول ما يحيط بهم.
- مساعدتهم في اكتساب عادات ومهارات للاستفادة من أوقات الفراغ- طرق المراجعة السليمة-.
- تقديم الاستشارات للهيئة العاملة في المدرسة والتعاون مع المدرسة وأولياء الأمور فيما يخص المشكلات التي تخص أبنائهم.

- الاكتشاف المبكر للحالات التي تعاني من الاضطرابات ومساعدتها ومحاولة تلافي تطورها أو انحرافها.
- مساعدة التلاميذ ليصبحوا أكثر وعيًا بذاتهم وأكثر وعيًا بذاتهم وأكثر إدراكًا، وفهم نقاط القوة والضعف لديهم.
- إكساب التلاميذ مجموعة من المهارات وأنماط السلوك اللفظية وغير اللفظية التي تدعم قدراتهم على التفاعل مع الآخرين **(خلف الله، 2017، ص ص.26-27)**.

5- أهمية وجود عملية التكفل النفسي بالوسط المدرسي:

- ضرورة إنسانية وأخلاقية.
- ضرورة اجتماعية تتمثل في صيانة الأسرة وحمياتها وتدعيمها والمحافظة على العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الناس وحماية المرضى وأولادهم من خطر التشرد والضياع.
- دواعي سياسية تتمثل في ضرورة حفاظ المجتمع على الفكر الإيديولوجي المطلوب وتربية أبناء المجتمع وحدته وتماسكه وبالتالي تحميه من عوامل التمزق والتفكك الاجتماعي والنفسي.
- ظروف العصر التي تتسم بالقلق والتوتر والصراع واحتدام شدة المنافسة بين أبناء المجتمع.
- ازدياد معدلات الفقر والغلاء الفاحش والبطالة والجرمة وتتغير أنماطها وخاصة جرائم الأقارب والسطو المسلح والاغتصاب.
- العلاقة الوطيدة بين الإدمان والجريمة.
- ازدياد مشاكل الأسرة وتفاقمها وضعف سلطانها ورقابتها وقدراتها في توجيه أبنائها مما يؤدي إلى الانحراف.
- أهمية العقل في ضبط سلوك الفرد وترشيد وتصويبه وتوجيهه **(العيسوي، 2000، ص ص.21-23)**.

6- حقل تدخل الأخصائي النفسي المدرسي:

يهدف تدخل الأخصائي النفسي المدرسي في إطار عمله كمستشار توجيه مدرسي إلى تقديم مجموعة من الخدمات تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه وفهم بيئته، واختيار الأهداف والسبل الموصلة إليها، ومن مجالات تدخل الأخصائي النفسي (مستشار التوجيه) الإعلام والتوجيه والتقويم والدراسات والإرشاد النفسي والتربوي.

ويتمثل تدخل الأخصائي النفسي في مجال الإرشاد النفسي والتربوي فيما يلي:

6-1- الصف (القسم): يكون تدخله في أغلب الأحيان في شكل استجابات محددة من قبل المعلمين أو الإدارة المدرسية الذين يطلبون مساعدته في حل الإشكاليات البارزة على شكل فحوصات تحت الطلب:

أ- قياس المستوى التربوي للصف: يقوم المختص النفسي بتقدير المستوى العام للتعليم لدى التلاميذ في مجمل الموارد المدرسية أي تحليل مفصل لمكتسباتهم في إحدى المواد انطلاقًا من اوضاع الصف (القسم)، وعندما يصبح العمل يرتكز على الاتجاهات العامة للصف.

ب- التحليل النفساني (مشكلة الصف): إن ملاحظة المعلم للمستوى الدراسي لدى التلاميذ وملاحظة سلوكياتهم وارتباطها بالمستوى الدراسي، وخاصة إذا كان ضعف في المردود الدراسي فهذا يمكن أن يرجع إلى سلوك التلاميذ مما يدفع إلى اللجوء إلى خدمات المختص النفسي المدرسي للبحث عن الأسباب والوصول إلى العلاج، وتحسين وإزالة عوامل فساد الجو التربوي.

ج- التحليل والقياس الاجتماعي للصف: إن دراسة العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ يعتبر عنصرًا ضروريًا لفهم دينامية الصف فهي تستطيع أن تؤمن خدمات حقيقية للتلاميذ وتكوينهم لمجموعات عمل، انطلاقًا من التجانس مما يزيد بشكلٍ ملموس من فاعلية التعليم.

2-6- التلميذ:

1-1-4- تدارك اضطرابات اللاتكيف والرسوب المدرسي:

أ- على مستوى الصف: إن وجود مراحل حساسة مرتبطة في النمو النفسي والفيزيولوجي للطفل وبالمواد الدراسية يتطلب التدخل المنتظم للمختص النفسي من أجل مساعدة التلاميذ في الصف على بذل الجهد للتكيف وللانتقال من مستوى دراسي لآخر.

ب- على المستوى الفردي: في هذه الحالة يقوم المختص النفسي بإعادة النظر مجددًا بصورة فردية للتلاميذ في جميع جوانبهم الفكرية والاجتماعية والعاطفية... إلخ، وذلك من أجل إجراء رقابة تسمح بتقويم التطور النفسي، وبالقيام بالضوابط الضرورية إذا اقتضت الحاجة.

2-1-4- فحص التلميذ الذي يعاني صعوبة أو من وضعية الرسوب المدرسي:

أ- المتأخرين دراسيًا: يقوم المختص بدراسة أسباب التأخر التي قد تعود إلى عدم التكيف مع الوسط المدرسي أو إلى التغيب أو غيرها من الأسباب التي يمكن أن تزيد من حدة التأخر، ولذلك يقوم المختص بالمساعدة للتخفيف منها لتمكين التلميذ من متابعة حياته الدراسية بصورة حسنة.

ب- قليلو الموهبة: يحدث الرسوب المدرسي بين 8 و10 سنوات وذلك بسبب ضعف قدرتهم الفكرية (العقلية) فيلجأ المختص النفسي بمساعدة المعلم إلى أن يضع إلى هؤلاء تدرجًا للمواهب المطلوبة مع الأخذ بعين الاعتبار قدرتهم وتدرجهم في اكتساب المعرفة ويخضعون لمراقبة منتظمة لمتابعة تطورهم الفكري، مع متابعة وقياس المستوى العقلي للتلميذ.

3-1-4- التقهقر المدرسي: توجه أحيانًا للمختص النفسي طلبات لإجراء فحوصات فردية من قبل المعلمين والأهل وذلك عند ملاحظة تنافر بيت نتائجهم الأولى ونتائجهم الراهنة، ويعود ها الفارق إلى وجود صدمات واضطرابات، ولهذا يقوم المختص النفسي بالكشف وعلاج التلميذ.

4-1-4- تأخر واضطرابات اللغة: تأخر واضطرابات اللغة الملفوظة والمكتوبة، اضطرابات الحركة كعسر الكتابة، وعدم الاستقرار أو الفرط في الحركة.

5-1-4- اضطرابات الشخصية: يحدث في غالب الأحيان هناك عدم قدرة البعض من التلاميذ على التكيف مع الوسط المدرسي الجديد، ويظهر ذلك من خلال تصرفاتهم مما يستدعي تدخل المختص النفسي الذي قد يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها عدم النضج العاطفي كالإحساس بالخوف تجاه المعلم والانفعالية المفرطة وحالات الخجل، والشعور بالنقص والدونية، والعدوانية **(ضياف، 2010، ص ص.44-46)**.

7- وسائل عمل الأخصائي في الإرشاد النفسي المدرسي:

يعمل مستشار التوجيه على تحقيق أهداف العملية التوجيهية مستعينًا في تقديم مهامه ونشاطاته بعدة وسائل وأدوات بيداغوجية وتقنية أبرزها ما يلي:

7-1- البرنامج السنوي: ويعتبر المرجع الأساسي في تقديم النشاطات السنوية وتكون مهمة انطلاقًا من أهداف التوجيه.

7-2- البرنامج الأسبوعي: ويهدف إلى ضبط عمل مستشار التوجيه وللتحكم في تطبيق البرنامج ميدانيًا.

7-3- الكراس اليومي: وهو المرآة العاكسة لعمل مستشار التوجيه بحيث يدون فيه كل النشاطات المنجزة، يتم في تسجيل الشهر، السنة، المحور، يتم تحديده مثل المحور المتعلق بالإعلام، التوجيه التقويم، الإرشاد.

7-4- النشاطات المنجزة: في هذه الخانة على المستشار أن يتبع منهجية في وضع حوصلة مفصلة لعمله بإتباع ثلاث خطوات تتضمن ما يلي:

أ- **الجانب الاستطلاعي:** يتم تسجيل ما كان يود المستشار القيام به.

ب- **الباب التقويمي (التحصيلي):** يتم تسجيل ما قام بنجازه فعلاً في الحقيقة.

ج- **الجانب النقدي:** هنا يبدي مستشار التوجيه نظرته لعمله هل هو راضٍ أم لا ؟

7-5- سجل الاستقبالات: يسجل فيه تاريخ الزيارة، اسم ولقب الزائر، القسم، المستوى، موضوع المقابلة، وينقسم هذا السجل إلى أجزاء:

- ✓ استقبالات التلاميذ.
- ✓ استقبالات أولياء التلاميذ.
- ✓ استقبالات الأساتذة.
- ✓ استقبالات الجمهور الواسع غير المتمدرس.

7-6- كراس التكوين: هو كراس للتكوين الفردي من خلاله تسجل فيه كل الملتقيات التكوينية والزيارات التفتيشية من أجل الاستفادة وتحسين المستوى.

7-7- البطاقة الفنية لكل نشاط: وهي تمثل النظام العام الذي يضعه المستشار للتوجيه النشاط وكيفية تنظيميه وانجازه وتقويمه.

7-8- المذكرة اليومية: تحمل المذكرة الموضوع والأهداف الإجرائية للنشاط وطريقة عرضه وتقويمه (تخص كل نشاط).

7-9- التقارير الفصلية: يهدف إلى حوصلة نشاطات مستشار التوجيه خلال فترة زمنية محدد الثلاثي في الأول والثلاثي الثاني.

7-10- تقارير النشاطات المنجزة: عند نهاية كل نشاط (إعلام، وتوجيه، تقويم، متابعة...) يقوم مستشار التوجيه بإنجاز تقرير حول كل عملية مثل: تقرير حول تقديم حصص إعلامية للأولياء والتلاميذ، تقرير حول تطبيق وتصحيح واستثمار نتائج استبيان الميول والاهتمامات... إلخ **(ضياف، 2010، ص ص.46-47)**.

8- أساليب الإرشاد النفسي المدرسي:

8-1- الإرشاد الفردي: يعني تلك العلاقة المخططة بين الأخصائي النفسي والتلميذ، حيث يتم إرشاد فرد واحد وجهًا لوجه في الجلسات الإرشادية، ويعتمد في فاعليته على العلاقة الإرشادية المهنية، ويعتبر بعض الأخصائيين أن التعامل مع اثنين أو ثلاثة هو علاج فردي، ويعتبر العلاج الفردي هو نقطة الارتكاز لأنشطة متعددة في كل من برامج التوجيه والإرشاد، ومن الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردي تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى الفرد وتفسير المشكلات ودفع خطط العمل المناسبة، وإن كان يحتاج هذا النوع من الإرشاد إلى توافر عدد كبير من الأخصائيين النفسيين لمواجهة الحاجات الفردية للإرشاد، ويتراوح وقت الجلسة الفردية ما بين (30-60) دقيقة، ويتحدد طول وقصر الفترة الزمنية على عدة اعتبارات منها: الهدف من الجلسة الإرشادية وطبيعة المشكلة، وخصائص الفرد**(ساعد وبركات، 2014، ص.48)**.

8-2- الإرشاد الجماعي: إن الإرشاد الجماعي لا يمكن أن يكون بديلاً عن الإرشاد الفردي، فهناك بعض الطلاب الذين يستجيبون بصورة أفضل في المواقف الجماعية بينما نجد البعض الآخر يحتاج إلى رعاية فردية خاصة، ومنهم من يحتاج إلى النوعين من الإرشاد لمساعدتهم على التوافق السليم، غير أن الجماعة في الإرشاد الفردي، وهذا التأثير مستمد من جانبين أولهما الأخصائي النفسي نفسه والثاني هو الجماعة الإرشادية الذين يبذلون الجهد لمساعدة زميلهم، وهذا يؤدي إلى شعور أعضاء الجماعة الإرشادية بالطمأنينة أكثر من مقابلة الأخصائي وحده في الإرشاد الفردي.

يستخدم الإرشاد الجماعي في المدارس مع الحالات التالية:

- ✓ حالات التلاميذ التي لا تتطلب درجة عالية من السرية.
- ✓ حالات الإرشاد التربوي والمهني.
- ✓ الحالات التي يستخدم معها الإرشاد الوقائي لتنمية أحد جوانب الشخصية كالاستقلالية والانتماء وروح الفريق والقيادة... وغيرها **(عبد العظيم، 2013، ص.60)**.

9- الاستراتيجيات الواجب اعتمادها لنجاح عملية التكفل النفسي:

ونعني باستراتيجيات التكفل استخدام جميع الوسائل النفسية علاج مرض عقلي، أو نفسي سوء التوافق أو سوء التكيف.

وتتم الكفالة النفسية وفق استراتيجيات مختلفة ونعني بها تلك الخطة المنهجية المبنية على مبادئ وأسس المقاربات النظرية للعلاجات النفسية، حيث تحتاج إلى فن ومهارة وتوظيف كل الأسس النظرية التي تحصل عليها الأخصائي في مراحل التكوين وتتمثل فيما يلي(**خلف الله، 2017، ص.53**):

9-1- استراتيجية الإحالة: يستعمل في هذه المرحلة الفحص كالمقابلة، الملاحظة، الاختبارات، وتتمثل هذه الاستراتيجية في إحالة التلميذ إلى الأخصائي النفسي، حيث أكد **"محمد علي كامل"** "أن إحالة الطالب إلى الأخصائي تتضمن إشارة إلى أن المحيل قد أدرك أن لدى الطالب مشكلة لذلك لا بد من إتباع الخطوات التالية المتضمنة في النموذج الشامل لتشخيص وعلاج الحالة" **(كامل، 2003، ص.17)**.

9-2- استراتيجية التقدير: يستعمل في هذه الحالة الفحص كالمقابلة، الملاحظة، الاختبارات النفسية، التشخيص الفارقي والتشخيص **(زهران، 1997، ص.159)**.

9-3- استراتيجية التدخل: إن التدخل هو مساعدة المريض على التكيف لما حوله أو الوصول به إلى شخصية ناضجة، فإن علاجه كثيرًا ما يتطلب إزالة العوائق التي تعرقل نموه النفسي والانفعالي. ويقوم بعملية التدخل المختص حيث يقيم علاقة وطيدة بينه وبين مريضه وذلك بالاعتماد عليها لإزالة أو تخفيض أمراض سلوكية أو اتجاهات بالتفكير تعتبر عن مساعدة على تطوير وترقية شخصية ايجابية سليمة اجتماعيًا **(عبد العظيم، 2013، ص.46)**.

9-4- استراتيجية التقييم: إن التقييم عملية ديناميكية تستهدف مسحًا شاملاً لحالة معينة بهدف تقييمها والحكم عليها وهو نقطة نهاية في تقييم حالة أو برنامج أو عملية ويجب أن يكون دوريًا ومتكررًا بهدف تطوير برنامج العلاج وتحسينه نحو الأفضل **(كامل، 2003، ص.37)**.

10- دور الأخصائي النفسي المدرسي في التدخل والتكفل بالمشكلات السلوكية والنفسية والمدرسية:

يقوم الأخصائي النفسي بالممارسة المباشرة للخدمات النفسية التي تقوم على تقديم الخدمات العلاجية النفسية والإرشاد النفسي وحل المشكلات النفسية لمختلفة للتلاميذ داخل المدرسة، حيث هناك تغير في النمو النفسي لدى الطلاب في كل مرحلة من مراحل النمو، وفي تلك الفترات يحدث لبعض الطلاب مشكلات نفسية وتغيرات قد تؤديان بهم إلى القلق والاكتئاب؛ وكذلك هناك بعض الطلاب الذين يتسمون بالخجل أو الخوف من المواجهة أو من يعانون من الاضطرابات النفسية نتيجة المشكلات العائلية أو بعض المشكلات الذاتية، فهنا يكمن دور الأخصائي النفسي من خلال تقديم خدمات علاجية وتطبيق أساليب العلاج النفسي ويتم ذلك بطرق متعددة للعلاج الفردي أو العلاج الجماعي، حيث يقود أو يساعد في قيادة مجموعة من الحالات يتم علاجها معًا في جلسات جماعية ويتم ذلك من خلال خطة للعلاج يتم وضعها بواسطة الأخصائي النفسي، وعلى الأخصائي النفسي

الاقتناع أولاً بأهمية دوره في المجتمع، وعليه الحرص الدائم على النمو والتطور المهني له بالاطلاع على كل جديد في مجال الخدمة النفسية من أدوات... وغيرها، ولا بد من التركيز دائمًا على أهمية أدوار ووجود الأخصائي النفسي المجال المدرسي، والذي يقوم بتقديم الإرشاد والعلاج النفسي لمختلف فئات التلاميذ، حيث يقوم بعمل مقابلات لتقديم الخدمات النفسية وتعديل السلوك العدواني للطلاب ومعالجة كثير من السلوكيات غير المقبولة مثل الاهمال الزائد في المدرسة والواجبات المدرسية وعلاج مشكلات الغيرة بين الزملاء والطلاب ومشكلات عدم التكيف النفسي والانسحاب وضعف التحصيل وصعوبات التعلم وعلاج كثير من العادات السلوكية الخاطئة وغير المقبولة مثل قضم الأظافر ومص الأصابع والتبول اللاإرادي والقلق والخوف... إلخ **(عبد العظيم، 2013، ص ص.11-12)**.

إضافة إلى ما يقوم به الأخصائي النفسي من خدمات نفسية هامة في المدرسة فمن واجباته كذلك التدخل المباشر بالتعاون مع الفريق الطبي في حالة وجود تلاميذ يعانون من أمراض سيكوسوماتية، فغالبًا ما يشوب هذا النوع من الأمراض نوع من الخلط بين ما هو نفسي وما هو عضوي كون أن المرض السيكوسوماتي يحصل بارتباط هذين الجانبين معًا، وهذا يتطلب الحذر الكثير من طرف الأخصائي النفسي في الكشف مع التشخيص الدقيق لهذه الأمراض، وأن يكون على دراية بمبادئ الطب الكلي والطب الوقائي، وخاصة الطب السيكوسوماتي، وذلك لصلة هذه الأمراض بالعوامل والمؤثرات النفسية، والإلمام الجيد بمختلف النظريات النفسية المفسرة لحدوث الاضطرابات النفسية وطرق علاجها **(سلام وبوسالم، 2011، ص.322)**.

بناء على ذلك فإن وجود المختص النفسي المدرسي بالوسط المدرسي ضرورة ملحة فرضتها مختلف المشكلات التي تعاني منها المدرسة، إذ يعتبر حلقة وصل بين المدرسة والمجتمع ذلك لما يقدمه من خدمات علاجية نفسية مباشرة للتخفيف من حدة المشكلات النفسية والسلوكية والمدرسية داخل المدرسة مستخدمًا في ذلك الملاحظة والمقابلة والاختبارات والمقاييس المناسبة لكل حالة، وكل ذلك بهدف تحقيق تكيف نفسي سليم داخل المدرسة وخارجها، وبالتالي تحقيق الصحة النفسية المدرسية.

- **خاتمة:**

بناءً على ما تم الطرق إليه حول دور الأخصائي النفسي المدرسي في التدخل والتكفل بالمشكلات السلوكية والنفسية والمدرسية اتضح جليًا أن الأخصائي النفسي المدرسي يعد أحد أركان العملية التربوية، وذلك لما يقدمه من خدمات نفسية واجتماعية لمواجهة المشكلات النفسية والسلوكية والمدرسية والوقاية منها أو الكشف عنها والعمل على عدم تفاقمها مستخدمًا في ذلك مختلف الوسائل والأدوات المناسبة لكل حالة أو علاجها بإحالتها إلى ذوي الاختصاص. إضافة إلى مساعدة التلاميذ على فهم ذواتهم، والتعرف على امكاناتهم وقدراتهم بغرض استخدامها وتوظيفها فيما يعود عليهم وعلى أسرهم ومجتمعهم بالنفع والفائدة.

- **قائمة المراجع:**

- إسماعيل، مستور حماد، ومصطفى، عبد الكريم علي. (**2011**). التكامل بين دوري الأخصائي الاجتماعي والنفسي في المجال المدرسي. ورقة عمل منشورة على الموقع:
https://kenanaonline.com/files/0084/84492/.

- بن غذفة، شريفة. (**2011**). واقع الأخصائي النفسي داخل المؤسسات التربوية- دراسة ميدانية بولاية سطيف. دفاتر المخبر، العدد السابع (مارس)، جامعة محمد خيضر، بسكرة. ص ص. 37-53.

- بن فاضل، سعاد. (**2013**). التكفل النفسي بالأطفال مجهولي النسب ذوي صعوبات التعلم. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس. تخصص: تربية علاجية. غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر، سطيف 2: جامعة محمد لمين دباغين.

- بوعلاق، محمد. (**2010**). المختص في علم النفس المدرسي ورهانات حاجة المدرسة الجزائرية إلى تكوينه وتشغيله. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، عدد خاص 11، جامعة فرحات عباس، سطيف. ص ص. 80-92.

- خلف الله، سامية. (**2017**). الصعوبات التي يواجهها الأخصائي النفسي أثناء عملية التكفل النفسي في وحدات الكشف والمتابعة بالوسط المدرسي- دراسة ميدانية بوحدات الكشف والمتابعة في ولاية المسيلة-. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. تخصص: توجيه وإرشاد تربوي. غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر، المسيلة: جامعة محمد بوضياف.

- الدرسي، راف الله بوشعرايه، وأحمد، تجديده أبو سيف. (**2019**). الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظره. المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية الآداب والعلوم مسلاته ، جامعة المرقب، ليبيا.

- زهران، حامد هبد السلام. (1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط3، مصر، القاهرة: عالم الكتب.

- ساعد، شفيق، وبركات، نوال. (**2014**). دور الأخصائي النفسي في إرشاد التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية- دراسة حالة وحدة الكشف والمتابعة أحمد زايد العالية بولاية بسكرة. مخبر المسألة التربوية في الجزائر، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

- سلام، منى، وبوسالم، نعيمة. (**2011**). دور الأخصائي النفسي في الكشف عن الأمراض السيكوسوماتية في إطار الصحة المدرسية. مجلة المرشد، جامعة الجزائر، الجزائر 02. ص ص. 320-329.

- صافة، أمينة، وعلاق، كريمة. (**2019**). واقع التكفل النفسي في الوسط المدرسي- دراسة وصفية تحليلية للعمل السيكولوجي داخل وحدات الكشف والمتابعة النفسية بمقاطعة جبلي محمد بمستغانم. مجلة دراسات نفسية وتربوية، مجلد 12، عدد 2 جوان، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ص ص. 01-21.

- ضياف، زين الدين. (**2010**). رؤية مستقبلية لدعم دور الأخصائي النفساني بقطاع التربية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، عدد خاص 11، جامعة فرحات عباس، سطيف. ص ص. 43-50.
- عبد العظيم، حمدي عبد الله. (2013). مهام الأخصائي النفساني في مجال الإرشاد الطلابي. ط1، مصر، الجيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
- عبد المعطي، حسن مصطفى. (1998). علم النفس الإكلينيكي. دط، مصر، القاهرة: دار قباء.
- العيسوي، عبد الرحمان سعد. (2000). الإرشاد والعلاج. دط، مصر، القاهرة: الدار الجامعية.
- كامل، محمد علي. (2003). علم النفس المدرسي. دط، مصر، القاهرة: مكتبة ابن سينا.
- اليحمدي، أحمد بن سعيد بن حمود. (**2016**). الدور الوقائي للأخصائي النفس المدرسي وعلاقته بتحقيق الأمن الفكري لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر من وجهة نظرهم. رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية. تخصص: الإرشاد النفسي. غير منشورة. كلية العلوم والآداب. عمان: جامعة نزوى.